



Islamic Organization
for Food Security
Mangilik Yel ave.
55/21 AIFC, unit C4.2
Nur-Sultan, 010000
Republic of Kazakhstan

l'Organisation Islamique pour
la Sécurité Alimentaire
Mangilik Yel ave.
55/21 AIFC, unité C4.2
Nur-Sultan, 010000
République du Kazakhstan

المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي
بنائة
AIFC, unit C4.2
21/55 Mangilik Yel
010000
نور سلطان
جمهورية كازاخستان



info@iofs.org.kz tel: +7 (7172) 99-99-00 fax: +7 (7172) 99-99-75 www.iofs.org.kz

مسودة مذكرة مفاهيم حول

إدارة مكافحة الآفات العابرة للحدود

المقدمة

- 1- يتمثل أحد التحديات الرئيسية لمرونة النظام الغذائي في غزو الجراد الدائم للمزارع عبر الحدود الوطنية ، إلى جانب الآثار الضارة للآفات على النباتات والمحاصيل الغذائية. يمكن للجراد المعروف باسم الحشرة غير الحدودية أن يسافر مئات الكيلومترات في أسراب ويعبر الحدود بين الدول بسهولة، إنه يؤثر على أكثر من 60 دولة على مستوى العالم وقد أثر مؤخرًا على دول في شرق إفريقيا والشرق الأوسط وآسيا، سرب الجراد في الكيلو متر المربع الواحد يحتوي على 40 مليون جرادة ويمكن أن يأكل كمية الطعام التي يمكن أن يأكلها 35000 شخص، الجراد الوردي غير البالغ هو الشكل المهاجر للجراد الذي ينشط خلال النهار ويمكنه الطيران لمسافة 100 ميل، ويدمر جميع النباتات والغطاء النباتي على طول مساراتهم، يؤدي غزو الجراد إلى تفاقم أوضاع الأمن الغذائي في دول منظمة التعاون الإسلامي لا سيما في أعقاب انعدام الأمن الغذائي الحالي وتعطيل سلسلة الإمداد الغذائي الناجم عن جائحة كوفيد 19.
- 2- إن حركة الحشرات عبر الحدود من بلد أو حتى منطقة إلى أخرى معروف لعدة أسباب وبطرق مختلفة، يعد نقل السلع الزراعية التي تحتوي على أي مرحلة من الحشرات أحد الأسباب المهمة للانتشار الميكانيكي للآفات الحشرية مثل دودة اللوز الوردية في القطن التي تنتقل بالقطن الملوث من الهند إلى جميع مناطق زراعة القطن تقريبًا حول العالم، كما يؤدي نقل البطاطس المصابة إلى الانتشار الواسع لآفة خنفساء البطاطس المدمرة في كولورادو، من غير المحتمل أن يتم التعرف على هجرة الجراد على أنها سلوك بيولوجي بين أنواع الجراد الذي يغير حالة الجراد من انفرادي إلى سرب ويؤدي إلى الهجرة عبر الحدود.
- 3- استجابة لطلب رسمي من منظمة التعاون الإسلامي في يونيو 2020، تكثف المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي عملها لمكافحة خطر غزو الجراد عبر الحدود والآفات، هذا يتوافق مع النظام الأساسي للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي ، الذي يركز على "تبادل المعلومات والبيانات والبحوث والدراسات حول التنمية الزراعية المستدامة والتكنولوجيا الحيوية ونماذج ممارسات الإنتاج ، بما في ذلك الري وإنتاج البذور ومبيدات الآفات والإدارة الزراعية" ، في هذا الصدد تشمل المكونات المختلفة لخطة عمل منظمة التعاون الإسلامي لتطوير السلع الزراعية الاستراتيجية على أنشطة شاملة لمكافحة غزو الجراد وهجمات الآفات ، بما في ذلك تنمية القدرات وأنظمة الإنذار المبكر والدعم عبر الحدود ، من بين أمور أخرى، ستحدد مذكرة المفاهيم هذه الوضع الحالي لغزو الجراد وهجمات الآفات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والإجراءات الجماعية داخل منظمة التعاون الإسلامي الهادفة إلى معالجة هذه المشكلة.

الوضع الحالي لغزو الجراد

- 4- في بداية عام 2020 هدد تفشي الجراد بشكل غير مسبوق ثمانية بلدان في منطقة شرق أفريقيا، وكانت إثيوبيا وكينيا وأوغندا هي الأكثر تضرراً من جراء الأسراب نظرًا لقربها من مركز الغزو بمسافة 152 ميلاً فقط، تأثر اليمن أيضاً، بينما كان هناك احتمال أن يجتاح الجراد جمهورية جنوب السودان والسودان، قدرت الخسائر في المحاصيل والثروة الحيوانية بنحو 8.5 مليار دولار أمريكي، كما أثرت أسراب الجراد على إيران وباكستان، حيث فقد أكثر من 20 مليون شخص كميات هائلة من المحاصيل الغذائية.
- 5- إن جيلين من الجراد العابر للحدود مسؤولان عن الخسائر العديدة في المحاصيل في شرق أفريقيا، وتشير التقارير إلى أن الجيل الثاني سيكون أكثر عدوانية لأنه يمكن أن يتكاثر عشرين مرة في كل جيل، مما يجعل السرب الثاني أقوى 400 مرة من الأول،



Islamic Organization
for Food Security
Mangilik Yel ave.
55/21 AIFC, unit C4.2
Nur-Sultan, 010000
Republic of Kazakhstan

L'Organisation Islamique pour
la Sécurité Alimentaire
Mangilik Yel ave.
55/21 AIFC, unité C4.2
Nur-Sultan, 010000
République du Kazakhstan

المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي
بنية
AIFC, unit C4.2
21/55 Mangilik Yel
010000
نور سلطان
جمهورية كازاخستان



info@iofs.org.kz tel: +7 (7172) 99-99-00 fax: +7 (7172) 99-99-75 www.iofs.org.kz

أثرت الموجة الثانية على كينيا والصومال وإثيوبيا وجيبوتي وإريتريا وجنوب السودان وأوغندا وتنزانيا، كانت هناك توقعات علمية بأن هذه الموجة ستمتد أيضًا إلى معظم دول غرب إفريقيا.

الإجراءات الأخيرة من قبل الشركاء وأصحاب المصلحة

6- وافق البنك الدولي في مايو 2020 على 48 مليون دولار لمساعدة أوغندا على محاربة واحتواء غزو الجراد الذي يهدد سبل العيش هناك، أسراب الجراد تدمر النظام الزراعي وتؤدي إلى فقدان سبل العيش لما يقرب من مليون شخص بشكل مباشر، مع تكبد حوالي 1.2 مليون شخص خسائر غير مباشرة، يهدف برنامج الاستجابة الطارئة لمكافحة الجراد التابع للبنك الدولي إلى المساعدة في مراقبة وإدارة أسراب الجراد والحد من أعداد الجراد الصحراوي الجديدة.

7- من جانب إيران وباكستان كانت هناك خسارة تقدر بنحو 7 مليارات دولار في المحاصيل بسبب هجوم الجراد في إيران، هاجم الجراد الصحراوي أكثر من 200 ألف هكتار (494 ألف فدان) من البساتين والأراضي الزراعية في سبع من 31 محافظة إيرانية. واجهت باكستان والهند أسوأ تعلق بالجراد منذ 27 عامًا، في باكستان التهم الجراد الصحراوي بالفعل كميات كبيرة من المحاصيل في أكثر من 60 منطقة في جميع المقاطعات

8- تشير التقارير الواردة من منظمة الأغذية والزراعة (فاو) حول غزو الجراد في طاجيكستان إلى أن الجراد لديه القدرة على مهاجمة القمح الشتوي والشعير في جنوب البلاد.

التدخلات السابقة على مستوى منظمة التعاون الإسلامي

9- قبل الإعلان عن استجابتها لكوفيد 19 في مايو 2020 ، قامت المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي بتوعية وكالات التمويل المختلفة داخل نظام منظمة التعاون الإسلامي ، بشأن دعم مكافحة الآفات والهجمات المضادة للجراد في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. خلال اجتماعه مع المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة في فبراير 2020 ، ناقش المدير العام الحاجة إلى دعم الأنشطة المختلفة لمكافحة الآفات في إطار خطة العمل لتنمية السلع الزراعية الاستراتيجية.

10- في استجابة المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي لكوفيد 19 احتلت قضية مكافحة الآفات وبرامج مكافحة غزو الجراد مكانة بارزة بسبب الآثار الضارة التي لحقت بالأرواح وسبل العيش وكذلك الإمدادات الغذائية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

11- حتى الآن قامت المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي بمتابعة الموافقة على مشروع تركيا وأوغندا على التوالي بموجب خطة عمل القطن لمنظمة التعاون الإسلامي، حيث دعمت اللجنة تنفيذ مشروعين، وهما:

- الإدارة المتكاملة للآفات في القطن والتعليم والتنفيذ لمعهد بورنوفيا لبحوث وقاية النباتات بمبلغ 1,100,000 دولار أمريكي .

- توريد مبيدات الآفات ومضخات الرش والأسمدة لصغار مزارعي القطن في أوغندا بمبلغ 82,260 دولار أمريكي.

مجالات العمل الوشيك

12- نتيجة لاعتماد برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي للسلع الأساسية الاستراتيجية بشأن ثلاث سلع غذائية زراعية حيوية مثل الأرز والقمح والكسافا ، سيتم تكثيف الجهود لضمان تنفيذ جزء العمل المتعلق بمكافحة الآفات واستئصال الجراد. لهذا الغرض ، يجب تطبيق المنهجيات التالية:



Islamic Organization
for Food Security
Mangilik Yel ave.
55/21 AIFC, unit C4.2
Nur-Sultan, 010000
Republic of Kazakhstan

l'Organisation Islamique pour
la Sécurité Alimentaire
Mangilik Yel ave.
55/21 AIFC, unité C4.2
Nur-Sultan, 010000
République du Kazakhstan

المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي
بنائة
AIFC, unit C4.2
21/55 Mangilik Yel
010000
نور سلطان
جمهورية كازاخستان



info@iofs.org.kz tel: +7 (7172) 99-99-00 fax: +7 (7172) 99-99-75 www.iofs.org.kz

- تجميع تقارير الحالة حول تدابير مكافحة الآفات والجراد في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ، بالتعاون مع مؤسسات البحث الوطنية والدولية.
- زيادة قدرة الدول الأعضاء على تعزيز السياسات واللوائح الوطنية الخاصة بالتنبؤ بالجراد ومكافحته ومراقبته وإدارته.
- التواصل مع الوكالات المانحة ذات الصلة لتلبية متطلبات التمويل للمؤسسات الوطنية لبرامج مكافحة الآفات والجراد.
- تشجيع الدول الأعضاء في المناطق المعرضة للجراد على إنشاء أنظمة قوية للإنذار المبكر للاستجابة في الوقت المناسب لغزو الجراد ومكافحة الآفات.
- ضمان نشر المساعدات الغذائية الإنسانية السريعة للدول الأعضاء والمجتمعات المتضررة من خلال النداء العاجل للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي واستخدام المنصات الإنسانية الحالية، بما في ذلك احتياطي الأمن الغذائي المقترح لمنظمة التعاون الإسلامي.
- تسهيل تبادل البحوث والدراسات حول تدابير مكافحة غزو الجراد ومكافحة الآفات ، بما في ذلك تنظيم ورش عمل دورية بين مراكز الامتياز الوطنية ذات الصلة في هذا المجال.
- حشد الدعم داخل منظمة التعاون الإسلامي على مستويي القطاعين العام والخاص لمختلف الأنشطة التي تهدف إلى مكافحة خطر هجمات الجراد والآفات في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
- التأكد من أن لجان التوجيه والمشاريع ذات الصلة في إطار برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي لتنمية السلع الاستراتيجية قد تناولت قضية مكافحة هجمات الجراد والآفات.
- المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي تدعو الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للتعاون في هذا البرنامج. وعلى نفس المنوال، تدعو مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي الأخرى وهي البنك الإسلامي للتنمية والكمستيك للتعاون في تنفيذ البرنامج المذكور.

السكرتارية العامة

المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي

نور سلطان ، كازاخستان